

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية_(170) (22-4-1741)

| معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـا مـوـحـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـناـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـالـمـسـتـعـمـيـنـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ - 00:00:00

قال قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبشرهم بالجنة. نشهد بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله الحق - 00:00:24

وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:51

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فمن معتقد اهل السنة والجماعة انهم لا يشهدون ولا يجزمون ولا يقطعون لاحد بجنة او نار الا من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:16

كالعشرة الذين هم الخلفاء الخلفاء الاربعة لن يمر ذكرهم والستة الباقيين سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير المدمح هؤلاء العشرة نشهد لهم بـانـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ شـهـدـ لـهـ - 00:01:36

ونشهد ايضاً لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم سواهم كالحسن والحسين ثابت ابن قيس وعكاشه بن محسن ومن جاء فيهم النص من عدا ذلك لا نشهد ولا نجزم لـاحـدـ - 00:02:05

وانما نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. فالمؤلف رحمه الله اجمل العشرة هنا وان كان ذكر الاربعة قد تقدم بنوع من التفصيل ثم اردفهم بالبقية نعم شهادة لاعيـاـنـهـمـ لاـ نـشـهـدـ الاـ لـمـنـ شـاهـدـ لـهـ النـبـيـ - 00:02:22

لكن كونهم على الهدى الله جل وعلا رضي الله عنـهـ ورضـواـ عـنـهـ واهـلـ بـيـعـةـ الرـضـوـانـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـالـ وـلـاـ يـدـخـلـ النـارـ اـحـدـ بـاـيـعـ تـحـتـ الشـجـرـةـ وـاطـلـعـ عـلـىـ اـهـلـ بـرـدـ فـقـالـ اـعـمـلـوـ مـاـ شـئـتـ مـاـ اـخـرـهـ - 00:02:43

هذه الامر محفوظة في الصحابة لكن الاعيـاـنـ ماـ يـشـهـدـ الاـ لـمـاـ شـهـدـ لـهـ نـعـمـ لـاـ القـوـلـ عـنـ اـهـلـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ اـنـتـفـقـتـ اـهـلـ الفـضـلـ عـلـىـ مدـحـهـ يـشـهـدـ لـهـ اـسـتـدـلـ بـحـدـيـثـ - 00:03:03

مر بـجـنـازـةـ فـاثـنـواـ عـلـيـهـ خـيـراـ فـقـالـ وـجـبـتـ وـمـرـ باـخـرـيـ فـاثـنـواـ عـلـيـهـ شـرـاـ فـقـالـ وـجـبـتـ قـالـوـاـ وـمـاـ وـجـبـتـ؟ـ قـالـ الـاـوـلـ اـنـتـيـتـمـ عـلـيـهـ خـيـراـ فـوـجـبـتـ لـهـ الـجـنـةـ وـالـثـانـيـ اـنـتـيـتـمـ عـلـيـهـ شـرـاـ فـوـجـبـتـ لـهـ النـارـ - 00:03:21

انتـ شـهـدـاءـ اللـهـ فـيـ اـرـضـهـ لـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ لـانـ العـدـدـ الـاـنـ الـقـهـوـةـ دـخـلـتـ يـعـنـيـ الـمـسـأـلـةـ تـغـيـرـتـ فـتـجـدـ مـنـ نـسـمـ تـتوـسـمـ فـيـهـ الـخـيـرـ وـالـفـظـلـ وـالـصـلـاـةـ قـدـ وـالـصـلـاـةـ قـدـ يـجـمـعـونـ عـلـىـ ذـمـ - 00:03:42

بـيـنـمـاـ اـضـعـافـ مـضـاعـفـةـ مـنـهـ يـصـنـعـونـ عـلـيـهـ خـيـرـ فـالـمـسـأـلـةـ مـضـطـرـبـةـ مـاـ هـيـ بـالـشـهـادـاتـ التـيـ كـانـتـ قـبـلـ دـخـولـ الـقـهـوـةـ وـقـبـلـ وـجـودـ الـفـرـقـ واـخـتـلـافـ النـاسـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـذـاـ هـوـ الـمـرـجـحـ عـنـ اـهـلـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:04:04

نعمـ.ـ كـانـ التـانـيـ لـاـ يـنـضـبـطـ وـكـلـ وـعـدـ اللـهـ الحـسـنـيـ كـلـ وـعـدـ اللـهـ الحـسـنـيـ كـلـ كـلـامـ فـيـ فـيـ الـاعـيـاـنـ اـمـاـ الـكـلـامـ الـاجـمـالـيـ فـيـ الصـحـابـةـ باـذـنـ اللـهـ نـعـمـ قـالـ الشـارـحـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:04:24

تـقدـمـ ذـكـرـ بـعـضـ فـضـائـلـ الـخـلـفـاءـ الـارـبـعـةـ.ـ وـمـنـ فـضـائـلـ الـسـتـةـ الـبـاقـيـنـ مـنـ الـعـشـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ مـاـ روـاهـ مـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ

الله عنها ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:04:45

فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. قالت وسمعنا صوت السلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد
فقال سعد بن أبي وقاص يا رسول الله جئت احرسك وفي لفظ اخر - 00:05:04

وقد في وقع في في نفسي وقع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لسعد جمع لسعد بن أبي وقاص ابويه يوم احد -

00:05:26

فقال ارم فداك ابي وامي وفي صحيح مسلم عن قيس ابن ابي حازم قالرأيت يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد قد شلت - 00:05:57

وفيه ايضا على ابي عثمان النهدي قال لم يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي قاتلت فيها التي قاتل فيها
النبي صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد - 00:06:17

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم نقف انتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير. ثم ندبهم فانتدب الزبير. فقال النبي صلى الله - 00:06:35

عليه وسلم لكلنبي حواري وحواري الزبير وفيه ما يرضى عن الزبير رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتيبني
قريبة بخبرهم وانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه - 00:06:55

فقال فداك ابي وامي وفي صحيح مسلم على نسيب مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينة وان اميننا ايتها
الامامة ابو عبيدة ابن الجراح - 00:07:23

وفي الصحيحين عن حذيفة بن اليماني قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا التفدية مفهوم ورفع شأن المفدى
والا فحقيقةها يعني غير مراده والا فابوها عليه الصلاة والسلام - 00:07:44

قدم ميتا قد مات والميت لا يصلح فداء لاحد لكن المقصود ما يفهم من السياق وهو رفع انه الانسان اعز ما عنده مو ابوه فاذ
جمعهما لشخص دل على انه بلغ الغاية - 00:08:12

بي التعظيم ورفع الشأن حتى لو كان ها ان ابي واباك في النار في صحيح مسلم استأذن ان يستغفر لها فلم يؤذن له وشمس اعظم
من هذا لم يؤذن له ان يستغفر له - 00:08:36

عليه الصلاة والسلام وفي الصحيحين عن حذيفة بن اليمان قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ابعث علينا رجلا امينا فقال للبعض اليكم رجلا امينا حق امين - 00:08:59

قال فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في - 00:09:24

وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة. وسعد بن مالك في الجنة اسمه ابن ابي وقاص نعم. وعبدالرحمن بن عوف في
الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قال فقالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد. والراوي راوي الحديث - 00:09:51

نعم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير منه وجهه خير من عمل احد عليكم ولو عمر ولو عمر نوح
رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى وصححه - 00:10:17

ورواه الترمذى وعن عبدالرحمن بن عوف وبهذا الحديث يندفع الاشكال الوارد على حدث ابي داود للعامل في اخر الزمان اجر
خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال منكم - 00:10:38

تدل به ابن عبد البر وغيره على انه قد يوجد من بعد الصحابة من يفضل بعض الصحابة لكن هذا الكلام لا يصح ب الصحيح يعني يفضلوا
يفضل له اجر خمسين من جنس العمل الذي عمله - 00:10:59

اما الصحبة وشهود المواقف معه عليه الصلاة والسلام؟ الجواب هنا يقول لمشهد رجل منهم يعني من الصحابة مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يغفر منه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح - 00:11:16
ولو عمر تحبة شرف الصحابة لا يناله احد بعدها هذا امر مفروغ منهم هذا في في جهة وفي كفة وطبع الاعمال الاخرى في كفة اخرى
قد يتصدق الانسان بصدقه آلا قد تكون افضل من صدقة - 00:11:38

خمسين من الصحابة في وقت او في ظرف يختلف عن هذا الظرف الذي تصدق فيه بل اقتحم العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة يعلمون ان الامام الشافعي يقول هذه ارجى اية في كتاب الله - 00:12:02
من يخطر على بال ان هذه الاية ارجى اية في كتاب الله كيف صارت ارجى اية فلا اقتحم العقبة. العقبة الكؤود التي قل من ينجو منها
بای شيء فك رقبة او اطعام - 00:12:26

فضل الله واسع هذه الاهوال وهذه العظائم التي تأتي في اليوم الاخر تجاوزها بشيء يسير مع رحمة ارحم الراحمين نعم تمني هذا
رجع الرجاء موجود يرجى للمحسن ويختلف على المسمى - 00:12:44

نعم وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة
وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة - 00:13:13

والزبير بن العوام في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نمير في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في
الجنة. رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو بكر ابن ابي خيثمة - 00:13:28

وقدم فيه عثمان على رضي الله عنهم وعن هذه الرواية هي الموافقة للحديث السابق حديث سعيد ابن زيد في تقديم عثمان
نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء هو هو وابو بكر وعمر وعثمان - 00:13:47
ما نو علي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه
مسلم والترمذى وغيرهما. وروي من طرق - 00:14:10

الاعلان للتعبد اما الاعتبار اتعاظ ام علي بمجرد معرفة موقع تاريخي ما له يعني الارتباط له بالعبادة ولا تعلق للقلب به
يعني مثل ما تطلع النزهة من غير تعلق - 00:14:36

للقلب في المكان نعم وتحت المحفوظ اثبت احد شوف ايش قال التعليق ما قال شيء نعم يمنع يمنع يمنع شهد له الرسول
عليه الصلاة ولذلك جاء في الحديث السابق - 00:15:05

كتب له الشهادة عمر والا القتل الغيلة في مثل هذا بالشهادة فيه يعني لولا شهادة النبي عليه الصلاة نعم جهد هذا الاصل قتيل في
مواجهة الكفار هذا الاصل انه شهيد معركة - 00:15:39

هذه في احكام الدنيا الاخيرة هي النيات يتولاها الله جل نعم وقد اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم لما اشتهر من
فضائلهم ومناقبهم ومن اجهل ومن يكره التكلم بلفظ العشرة او فعل شيء يكون عشرة. لكونهم يبغضون خيار - 00:16:03
صحابة وهم العشرة المشهود لهم بالجنة وهم يستثنون منهم عليا رضي الله عنه فمن العجب انهم يوالون لفظ التسعة وهم يبغضون
التسعة من العشرة ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:16:29

تحت الشجرة وكانوا الفا واربعمائة وقد رضي الله عنهم كما قال تعالى لقد رضي الله اهوال المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وثبت
في صحيح مسلم وغيره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخلن - 00:16:56

نار احد بائع تحت الشجرة وفي صحيح مسلم ايضا عن جابر ان غلام حاطب بن ابي بلنتعه قال يا رسول الله ليدخلن ان حاطب النار.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهيد - 00:17:24

شهد بدرا والحدبى يعني لما حصل منهم مخاطبة الكفار واعلامهم بما عزم عليه النبي صلى الله عليه وسلم من غزوهم مما فيه نوع
وفي ظاهره نوع موالة او مودة او - 00:17:48

عطف عليهم لكن اهل بدرهم استثنوا وما يدريك لعل الله اطلع على هذا فقال اعملوا ما شئتم ومنهم حاط ولذا جاء افتتاح سورة

المفتوحة يا ايها الذين امنوا وهو المقصود هو سبب نزولها - 00:18:06

نعم ها لا هو دخل ضمن ضمن من بايع تحت الشجرة على كل حال هو تحت الشجرة وبصدق ان ينتقد بسبب ما حصل منه فاراد النبي عليه الصلاة والسلام انه يرفع ماءه - 00:18:30

تبادر الى القلوب نعم والرافضة يبرأون من جمهور هؤلاء بل يبرأون من سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نفر قليل نحو بضعة عشر رجلاً ومعلوم انه لو فرض في - 00:18:57

عشرة من اكثر الناس لم يجب هجر هذا الاسم لذلك. كما انه سبحانه لما قال وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. لم يجب هجر اسم التسعة مطلقاً - 00:19:21

بل ولا كراحته لم يجب هجره ولا كراحته هذا رقم ما له علاقة نعم بل اسم العشرة قد قد مدح الله مسماه في مواضع من القرآن. تلك عشرة كاملة وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشرين - 00:19:41

والفجر ولیال عشر وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر العشر الاواخر وهي احيانا تكون عشراً واحيانا تكون تسعاً - 00:20:08

فهي دائرة بين الرقمين المكروريين عند اولئك سفاهيم هذا لا شك انه سفه للارقام ما له علاقة امور معنوية لا حقيقة لها نعم وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان. وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن - 00:20:31

احب الى الله من هذه الأيام العشر يعني عشر ذي الحجة والرافضة توالى بدل العشرة المبشرين بالجنة الثاني عشر اما وهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويدعون انه وصي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:03

دعوة مجردة عن الدليل. ثم الحسن رضي الله عنه ثم الحسين رضي الله عنه. ثم علي بن الحسين زين العابدين. ثم محمد بن علي بعض علماء السنة الذين عاشوا في بيئات شيعية وتأثروا بها - 00:21:27

يثبتون الوصية لعلي لو كان والصنعاني يتبعونها لكن الفرق بينهم وبين بقية الشيعة ان اولئك يقولون ابو بكر اغتصب الخلاف من علي عمر كذلك وهاء وامثال هؤلاء الذين هم اقرب الى اهل السنة - 00:21:52

يقولون تنازل علي من الخلافة لهما هذا الفرق بين رأيهما ورأيهم اولئك نعم ثم محمد ابن عرش مشكلة يعني لو قلنا ان الشوكاني يثبت الوصية صناعي يثبت الوصية لعلي ماما - 00:22:18

لابد ان يقبح فيه ابي بكر الذي لكنهم لا يقدحون وهم يرون انه ان علياً تنازل للخلافة عنهم وقولهم مرجوح بلا شك ولا دليل لها نعم على كل حال ما فيه اغتصاب - 00:22:38

نبایع بطوعه واختياراته الثانية ها على كل حال اللي ما حصل بين الصحابة لا شك انه انهم اتفقوا واجمعوا على امامه ابي بكر وعمر ما بينهم خلاف لو مع ما بين علي وعائشة رضي الله عنهم اما - 00:23:03

مما في شيء في نفس عائشة على علي رضي الله عنه لما قتل على عثمان رضي الله عنه وش قالت عائشة في المسجد بایعوا علياً بایعوه وان كان يصعب عليه ان تنطق باسمه - 00:23:29

لما عرف من موقفه رضي الله عنه في مسألته قصة الافال النساء وغيرها كثير الله المستعان نعم ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي - 00:23:46

ايوب ثم علي بن موسى الرضا ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم حسن بن علي العسكري ثم محمد بن محمد بن الحسن ويتجالون في في محبة - 00:24:06

محمد بن الحسن السابق ذكره العسكري اللي هو المنتظر الثاني عشر المنتظر دخل في السردار من سنة اه يعني مئتين وستين الى يومنا هذا وهو حي بس ينتظر الاذن يخرج - 00:24:30

على زعمهم ويسردون له فرسا بكل صباح وينتظرون المستعان موكب عند باب السردا انظفرونا الخروج من سنة مئتين وستين الى يومنا هذا اعود بالله من الظلال نعم ويتجالون في محبتهم ويتجاوزون الحد. ولم يأتي الحد الى ادنى - 00:24:54

من عبدهم من دون الله ودعوه في الشدائدين وطلبو منهم تفريح الكربارات ويا فلان يا حسین يا علي يا ابا عبد الله جئنا بيتک
وقصدنا حرمك نرجو مغفرتك - 00:25:28

ومع ذلك اغتر بهم من يغتر من سذج اهل السنة او غيرهم يقول ما بينا وبينهم خلاف الا شيء يسير في خمسة بالمئة ولا خمسة
وتسعين بالمئة اکثر من خمسة وتسعين بالمئة - 00:25:44

نعم صار اصل الدين التوحيد مختلفين فيه. وش بقى وناظر صلاتهم تختلف عن صلاتهم وزكاتهم تختلف كل شغلهم يختلف عننا
اختلافا جذریا فدینهم غير دیننا نعم ولم يأتي ذکر الائمة الاثنی عشر الا على صفة ترد قولهم وتبطله. وهو ما خرجناه في - 00:26:01
وهو ما خرجاه في الصحيحین عن جابر ابن سمرة قال دخلت مع مع ابی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما سمعته يقول لا يزال امر
الناس ماضیا ما ولیهم اثنا عشر رجلا - 00:26:31

ثم تکلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بكلمة خفیت عنی فسألت ابی ماذا قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کلهم من قریش وفي لفظ لا يزال
الاسلام عزيزا الى اثني عشر خلیفة - 00:26:52

وفي لفظ لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خلیفة وكان الامر كما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم والاثنی عشر الخلفاء
الراشدون الاربعة ومعاوية وابنه یزید وابنه یزيد. وعبد الملك ابن مروان واولاده الاربعة. وبين - 00:27:14

عمر ابن ابی العزیز ثم اخذ الامر في الانحلال لا يلزم ان يكون هؤلاء الاثنی عشر هنا الاربعة ومعاوية ان يكونوا افضل من جاء
بعدهم مطلقا لكن الظرف والوقت الذي هم فيه - 00:27:42

الاسلام اعز نعم في الجملة اعز ولا يعني ان واحد من هؤلاء اثني عشر استثنينا الخمسة الصحابة لاستثنينا خمسة اه بالجملة الاسلام
عزيز اعز منه في العصور والدهور التي جاءت بعدها - 00:28:02

وان كان من الخلفاء ممن جاء بعدهم قد يكون افضل من وجد منهم لانه وجد في بنی امية بعضهم بخلل كبير مثل یزید ابن معاوية
مثل بعض من جاء من بنی مروان - 00:28:28

حصل منهم خلل وفيهم ضعف في الديانة لكن المسألة کلام عن حقبة عن ظرف المدة زمنية الاسلام فيها عزيز هذه شهادة لهؤلاء انه
بافرادهم واعيانهم افضل من اتوا بعدهم اذا استثنينا الصحابة - 00:28:47

تجدر الاشارة بان الشوکانی في قتال اهل البغي من نیل الاوتار تکلم عما حصل من معاوية وخروجه على علی رضی الله عن الجميع
والطبعات كلها من طبعة بولاق الى اخر طبعة - 00:29:11

فيها فلما جاء معاوية وولده یزید لعنهم الله لكن هذا الكلام ليس من کلام الشوکانی بل هو مقدم وطبعه ابن الجوزی التي حققتها
حلاق تصور بخط الشوکانی هذا المقطع ما فيه لعن - 00:29:37

ها جزاه الله خير وصور من نسخة اخرى هي من اوثق النسخ بعد خط الشوکانی اللي اشهر طلاب الشوکانی بخطه وليس فلاح فهو
مقدم وليس من کلام الشوکانی نعم رأس الستين - 00:30:04

وامارة الصبيان هذا کلام تجمع اجمالية. ایه مالية لا تعنی افراد من ملك لكان افراد من ملك لكن هذه الحقبة التي حكمها هؤلاء الاثنی
عشر الاسلام عزيز بدأ يضعف الاسلام وان جاء في ثنایا - 00:30:26

تاریخ الامة من من الحکام والولاة والملوک من هو صالح في نفسه وساع في الاصلاح لكن الامر فوق طاقتھ هنیئا انه یستطيع ان
يعید الامة الى مجدها السابق ولو استطاع ان یعید في جهة او في بلد او في قطر او في اقلیم فانه لا یستطيع ان یعید مجده الاسلام
کما كان في جميع الارض - 00:30:50

بتلك الحقبة نعم باعتبار انه مکمل کمل الثلثین نعم وعند الرافضة ان امر الامة لم یزل في ایام هؤلاء فاسدا منفصا یتولى عليهم
الظالمون من ابی بکر یتولی عليهم الظالمون المعتدون بل المنافقون الكافرون - 00:31:16
ويقصدون بذلك ابا بکر وعمر اعوذ بالله نعم. یتولی عليهم الظالمون المعتدون بل المنافقون الكافرون. واهل الحق اذل من اليهود
وقولهم ظاهر البطلان بل لم یزن الاسلام عزيزا في ازدياد في ایام هؤلاء الاثنین - 00:31:46

اثني عشر قوله ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذواجه الطاھرات من كل ناس وذریاته المقدسین من كل رجس. فقد برع من النفاق تقدم بعض ما ورد في الكتاب والسنۃ من فضائل الصحابة رضي الله عنهم. وفي صحيح مسلم عن زید ابن القم قال - [00:32:14](#)

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خما بين مكة والمدینة فقال اما بعد ايها الناس انما بشر يوشك ان يأتيني رسول ربی یحیی ربی وانی تارک فیکم ثقین. او لهم کتاب الله فيه الهدی والنور. فخذلوا - [00:32:44](#)
بكتاب الله واستمسكوا به ففتح على كتاب الله ورغبه فيه. ثم قال واهل بيته اذکرکم الله الله في اهل بيته اذکرکم الله في اهل بيته ثلاثا وخرج البخاري وخرج البخاري عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنہ قال ارقیو محدثا في اهل بيته - [00:33:14](#)
يعنی جاء في حديث اخر اني تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدي کتاب الله وسننی نعم ففي حديث الغدیر خم الوصیة باهل بيته ولا شک ان لهم حق - [00:33:43](#)

اقول على الامة والتمسك انما هو بالكتاب والسنۃ. على الحديث الآخر حقهم باعتبارهم ينتمون الى النبي عليه الصلوة والسلام بعد عرض افعالهم على ما امرنا بالتمسك به من الكتاب والسنۃ - [00:34:03](#)

نعم. وانما قال الشيخ رحمه الله فقد برع من النفاق لان اصل الرفض انما احده منافق زنديق قصده ابطال دین الاسلام. والقدح في الرسول صلى الله عليه وسلم. كما ذكر ذلك العلماء فان - [00:34:30](#)
ان عبدالله بن سباء لما اظهر الاسلام اراد ان يفسد دین الاسلام بمكره وخبثه كما فعل بدين النصرانية. فاظهر التنسك ثم اظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى سعى في - [00:34:50](#)

في فتنۃ عثمان وقتله. ثم لما قدم علي الكوفة اظهر الغلو في علي والنصر له اظهر الغلو في علي والنصر له. ليتمكن بذلك من اغراضه. وبلغ ذلك عليا. فطلب فقتله فهرب منه الى قرقیصیا. وخبره معروف في التاريخ. وتقدم انه من فضله - [00:35:10](#)
قال وتقدم انه من فضله على ابی بکر وعمر جلد المفتري. علي رضي الله عنه يجلد من يفضله على ابی بکر وعمر حد ثمانين بردة نعم وبقيت في نفوس المبطلين خمائير بدعة الخوارج من الحرورية والشیعه. ولهذا كان الرفض - [00:35:41](#)
باب الزندقة كما حکاه القاضی ابو بکر بن الطیب عن عن الباطنیة الباقلان الى هذا قبل الامر والبیعة للخريف. من قبل وعلى كل حال تلك امة قد خلت والصحابة متوافرون - [00:36:07](#)

اہ على كل المسألة خروج على الائمة بعد استتاب الامر لهم امره معروف فإذا بويغ الخليفة لا يجوز الخروج عليه بحال الا بمبرر شرعاً واما ان يترك الصلاة انه قال لا ما صلوا - [00:36:33](#)

ان او يرى الكفر البواح ومع ذلك الامر مربوط بالقدرة فلا يجوز تعريض دماء المسلمين للاهدار ولا اموالهم ولا اعراضهم فإذا وجدت القدرة وامن وامنت المفسدة الراجحة الغایة معروفة لا ما صلوا - [00:36:55](#)
لام الخليفة يصلي ما لک کلام ولو ظلمک ولو اخذ مالک وجلد ظهرک وكذلك ما لم یرتکب مکفراً لا اشكال فیه. فیه من الله برهان ودليل واضح لا یقبل النقاش - [00:37:19](#)

نعم ولهذا كان الرفض بباب الزندقة كما حکاه القاضی ابو بکر ابن الطیب عن الباطنیة وكیفیة افسادهم لدین الاسلام قال فقالوا للداعی يجب عليك اذا وجدت من تدعوه مسلماً ان تجعل التشیع عنده دینک وشعار - [00:37:36](#)
واجعل واجعل المدخل من جهة ظلم السلف لعلی وقتلهم الحسین. والتبری من من والتبری وبنی امية وبنی العباس تیم من اجل ابی بکر وعدی من اجل عمر رضی الله عنہ عنہا - [00:38:00](#)

وان علياً یعلم الغیب یاک قل بالرجوعة عندک المال یعني وان علياً یعلم الغیب یفوض اليه خلق یفوض اليه خلق العالم. وما اشبه ذلك من بالشیعه وجھلهم الى ان قال فإذا انست من بعض الشیعه عند الدعوة اجابة ورشداً او - [00:38:28](#)
وقفته على مثالب علي وولده. رضي الله عنهم ليتبرأوا حتى من علي ولده لأن الهدف والقصد الاصلی هو هدم الاسلام لكن حب ال البيت والتشیع لاہل لال البيت انما هو ذریعة یتوصلون بها الى ما یریدون - [00:39:26](#)

والا وصل الامر بهم الى ما هو اعظم من مسألة علي والحسين مسألة وصلت لقد ذات الالهية نعم ليه لانهم ما سلم الامر سالة علي
نزعوهم نعم ولذلك لما قيل - 00:39:50

ان يعني قاله الصلغاني والشوکاني وصديق بعض العلماء الذين يرون وجوب الصلاة على ال يعني اذا قلت صلى الله عليه وسلم يجب
عليك ان تقول والله تج عليهم بان السلف قاطبة - 00:40:18

بصدر الاسلام ما فيه من قال هذه الصيغة كلهم يقول صلى الله عليه وسلم قالوا ان هذا مداراة للولاة حذفوا الان مداراة للولاة اورد
عليهم ان الولاة من الان اللي همبني العباس - 00:40:39

في عصر صدر الاسلام وتأليف الكتب كتب السنة وغيرها في عصر قالوا هذا من باب اقتلوني وايش وفلانة وفلانة اقتلوا
فلانا معنی يعني كلنا قالوا ولو كانوا من ال البيت - 00:40:57

يعني ان ال البيت من العباس امرروا بحذف الال كما امر بنو امية بحذفها من باب تلواني وما لاكا واقتلوها مالكا معنی خلاص ما دام
المسألة فيها منازعة سياسية وعلى ملك - 00:41:20

من قبل اولاد علي يحذف الان علشانهم هذا كلام هذا يظن بائمه الاسلام نعم انتهى ولا شك انه يتطرق من سب الصحابة ولا شك انه
يتطرق ولا شك انه يتطرق من سب الصحابة الى سب اهل البيت - 00:41:38

ثم الى سب الرسول صلى الله عليه وسلم اذ اهل بيته واصحابه مثل هؤلاء الفاعلين الصانعين قوله وعلماء السلف من السابقين ومن
بعدهم من التابعين اهل الخير والاثر والكافر الاهلي - 00:42:08

أهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل لما يترتب من الكلام فيهم من
تقليل شأنهم عند عموم الناس وتضييع القدوات - 00:42:33

الاقتداء العملي بهؤلاء العلماء فيضييع الناس وما استطاع المغرضون الى الوصول الى اغراضهم حتى سحبوا البساط كما يقولون من
أهل العلم اذا بسط سحب البساط من اهل العلم وبين يروحون العوام - 00:42:58

يستفتون رؤوسا جهالا كما هو حاصل الان فيضلون ويضللون نعم قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرها. هذه الاية التي استدل بها - 00:43:18

الامام الشافعي على حجية الاجماع على حجيات الاجماع وكتب الاصول كلها تذكر هذه الاية والنشافع استدل به على حجية الاجماع
واذا بحثت في الرسالة ما وجدت ما يدل على ذلك في جميع نسخها - 00:43:46

ثم وجدت ذلك في احكام القرآن للامام الشافعي من جمع الامام البيهقي ان اعرابيا جاء الى الشافعي قال له ما دليلك على حجية
العموم يعني قول جميع العلماء فقال انظرني ثلاثا - 00:44:09

انظرني ثلاثا فصار الامام الشافعي يتتصفح القرآن ويراجعه في كل ليلة يختتمه مرتين ثم القرآن مرتين ووقف عليه في اخر عرضه
وقف على هذه الاية فلما جاء السائل ذكر له هذه الاية قال خلاص - 00:44:37

تاني نعم هم الله اعلم ما ادري لكن هذا الواقع هذه القصة التي اثبتتها البيهقي في احكام القرآن الامام الشافعي بالنقل بالسند يعني ما
بينهما الا اثنين نعم فيجب على كل مسلم بعد موالة الله ورسوله موالة المؤمنين. كما نطق به القرآن - 00:45:02

يقف الانسان ويتدبر ويستنبط اشياء تقرر في ذهنه ثم يطير اذا ما دونوا لان اللي يستنبط الانسان من من الاية شيء اه لم يسبق لم
يسبق اليه او لم يسبق نظره اليه ثم بعد ذلك يثبت هذا الحكم - 00:45:37

ثم يطلب الدليل اذا لم يقيده نعم ولعل هذا من خصوصا الذين هم ورثة الانبياء الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم يهدى بها في البر
والبحر وقد اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم اذ كل امة قبل مبعث محمد - 00:46:03

صلى الله عليه وسلم علماؤها شرارها الا المسلمين. فان علمائهم خيارهم انهم خلفاء الرسول في من امته. والمحيون لما مات من
سناته. بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. وكلهم متفقون اتفاقا يقينيا على - 00:46:32

على وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا وجد واحد منهم قول قد يخالفه صحيح بخلافه فلا بد له في تركه من

عذر وجماع الاعذار ثلاثة اصناف ذكرت مفصلة - 00:47:02

في كتاب شيخ الاسلام رفع الملام عن الائمة الاعلام رفع المنام عن الائمة الاعلام نعم هذا الغالب هذه صفتهم علماء الامة من اليهود والنصارى وغيرهم يتكسبون بالدين ويضلون الناس ويحرفون من اجل الدنيا - 00:47:26

العامة ما جاء منهم تحريف تحرير الكتب ان ما جاء من ينتمي الى العلم نعم وجماع الاعذار ثلاثة اصناف احدها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والثاني يعني ما ثبت عنده - 00:47:58

في دليل في المسألة لكن الذي لا يقول بهذا الحكم ما ثبت عنده هذا الدليل نعم والثاني عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك القول. نعم يختلفون في الاستنباط وفي فهم - 00:48:19

النص نعم والعبرة باهل العلم كل ما كل من يتطاول على النصوص ويقول انا هذا فهمي وهذا فهمك لا العبرة بفهم اهل العلم الذين يقتدون بفهم الصحابة والتابعين الذين عاصروا النبي عليه الصلوة والسلام وعاشروه - 00:48:38

اسروا التنزيل ادرکوا من من خفايا النصوص ما لا يدركه بعضهم ورب مبلغ او عن من سامعه لكن هذا هو الاقل نعم والثالث اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ بل اذا اختلف العلماء في مسألة هذا يقول بجوازها وهذا يقول بمنعها - 00:49:00

فلعل هذا اعتمد على دليل والثاني يرى انه منسوخ نعم فلهم الفضل علينا والمنة بالسبق. وتبلیغ ما ارسل به الرسول صلى الله عليه وسلم البينا واوضح ما كان منه يخفى علينا. فرضي الله عنهم وارضاهم - 00:49:25

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وله ارتباط بما بعده اللهم صلي وسلم على عبدك - 00:49:48